



عقد - في العاصمة الكازاخسية أستانة اليوم الأربعاء - اجتماع فني، ضمّ وفود الدول الضامنة (تركيا وروسيا وإيران)، وذلك قبل يوم واحد من انطلاق الجولة السادسة من محادثات أستانة، التي تسعى لرسم خرائط مناطق تخفيف التصعيد المتفق عليها في سوريا.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر دبلوماسية تركية، بأن مستشار وزارة الخارجية التركية، سداد أونال، ترأس الوفد التركي، في الاجتماع الذي انعقد بفندق ماريوت في أستانة، فيما ترأس الوفد الروسي الكساندر لافرنتيف، مبعوث الرئيس الروسي الخاص بشؤون التسوية في سوريا، وترأس الوفد الإيراني، مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين جابري أنصاري. ومن المفترض أن يبدأ الاجتماع الرئيسي لمحادثات أستانة عقب الانتهاء من الاجتماعات الفنية المغلقة، على أن يشارك فيه أيضاً ممثلون عن النظام السوري والمعارضة المسلحة.

وسيبحث المجتمعون - خلال يومين من الاجتماعات - تثبيت حدود مناطق خفض التصعيد وبعض الملفات الأخرى كآلية إدخال المساعدات الإنسانية وفك الحصار والإفراج عن المعتقلين.

من جهة أخرى، أوضح بيان صادر عن الخارجية الأمريكية، مساء الثلاثاء، أن "الوفد الأميركي سيدعم كافة الجهود الهدافة إلى خفض أعمال العنف وتؤمن إيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين دون عوائق".

وقال البيان إن "الولايات المتحدة لا تزال قلقة من مشاركة إيران في المحادثات، كأحد رعاة آلية أستانة"، معتبراً أن "دعم إيران غير المحدود لنظام بشار الأسد، أوجّح الصراع وزاد من مأساة المدنيين السوريين".